

## { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } (1)

لقي الوليد بن المغيرة و العاص بن وائل و الأسود بن عبد المطلب و أمية بن خلف رسول الله فقالوا يا محمد هلم فلتعبدوا ما نعبد و نعبد ما تعبدون و نشترك نحن و أنت في أمرنا كله فإن كان الذي جئت به خيراً مما بأيدينا كنا قد شكناك فيه و أخذنا بحظنا منه و إن كان الذي بأيدينا خيراً مما بيدك كنت قد شكنا في أمرنا و أخذت بحظك منه فتلت.

{ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } \* { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } \* { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا  
عَبَدْتُمْ } \* { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } (2-5)

{ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ } يعني المعنيين الذي التمسوا ذلك فإنهم لا يعبدون الله وليس بعامة لأن في الكفار من يؤمن وإنما نزلت جواباً لأولئك { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } الآن { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ } في المستقبل { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } الآن { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } في المستقبل وقال ما أعبد ولم يقل من أعبد لتقابل الكلام.

## { لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِى دِينِ } (6)

{ لَكُمْ دِينُكُمْ } الكفر { وَ لِى } الإسلام، أو لكم جزاء دينكم ولى جزاء ديني تهديد معناه وكفى بجرائمكم عقاباً وجزائى ثواباً.